

80 من 01/شرح كتاب الإيمان من صحيح البخاري/الدين

يسر/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الدرس الثامن. بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين - 00:00:00
قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في جامعه الصحيح باب الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله
الحنيفية السمحة بسم الله الرحمن الرحيم لما ذكر - 00:00:21
الامام البخاري رحمه الله الابواب السابقة الاعمال التي هي من الايمان الاعمال التي هي من اقبال الايمان اعقبها بهذا الباب باب
الدين يسر ما المناسبة قالوا لئلا يظن من يقرأ هذه الابواب انه لازم يأتي بهذه الاعمال كلها - 00:00:43
فقال الدين يسر يعني يأتي بما تيسر له يأتي منها بما تيسر له ولا يشدد على نفسه هذا وجه الله اعلم من وجه الحكمة بذكر هذا
الباب بعد الابواب - 00:01:24
سابقة وذكر اثرا معلقا بدون سند ابو الاعمال الى الله او الدين الى الله. نعم احبوا الدين احبوا الدين الى الله الحنيفية السمحة الدين
المراد به الاديان السماوية الاديان التي شرعها الله على الامم - 00:01:50
التوراة والانجيل اديان الامم السابقة يعني الرسل سابقين ودين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فكلها اديان في وقتها اديان في
وقتها دينية سماوية واهلها مسلمون ولكن بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم توحد الدين - 00:02:26
لما جاء به صلى الله عليه وسلم ونسخ الاديان السابقة لان دين محمد صلى الله عليه وسلم هو احب الاديان الى الله احب الاديان الى
الله لماذا لانه ملة ابراهيم عليه السلام - 00:03:03
الحنيفية السمحة وهي ملة ابراهيم ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم ملة ابيكم ابراهيم ما فيه السماحة واليسر اما الاديان السابقة
ففيها شدة كلفوا اشياء عقوبة لهم كلفوا اشياء عقوبة لهم - 00:03:25
كان منها ان توبتهم بقتل نفسه لا يقبل الله توبته الا يا قومي انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم
ذلكم خير لكم عند باري على مما شدد الله به عليهم - 00:03:55
عقوبة لهم بظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم كانت في الاول حلال حرمها الله عقوبة لهم فبها شدة اما هذا الدين
ولله الحمد فهو دين اليسر والسماح - 00:04:20
وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريدوا ليظهركم ليطمئنت قلوبكم
فهذا الدين ولله الحمد دين السماحة واليسر - 00:04:43
لكن يجب ان نعرف ان الدين والسماحة ليست بالتحلل من احكام الدين لان بعضهم لا قلت له صل قال الدين يسر يا اخي ما هو بلازم
الصلاة دين يسر اليوم اصلي انا مسلم - 00:05:07
ولا تلزمني بالصلاة الدين يسر يترك الطاعات ويفعل المحرمات يقول الدين يسر مهوب هكذا الدين يسر في احكامه التي شرعها الله
ميسرة ما هو بالدين يسر بمعنى ان تترك الاحكام الشرعية - 00:05:27
هذا من الكذب على الله وعلى رسوله وعلى دين الاسلام اللي يسمونه التسامح الان تسامح اعني لا تؤاخذ احدا بفعله. تسامح معه

الله لا ما سامحه ونحن نسامحه ما يجوز التخلص من الدين باسم التسامح - [00:05:48](#)

او باسم السماح هذا قول على الله وكذب على الله سبحانه وتعالى فانت اذا امتثلت اوامر هذا الدين تجد انها يسر ما فيها مشقة ولله الحمد ما فيها مشقة ولا فيها ارهاق للنفوس. الله لا يرضى لنا هذا - [00:06:13](#)

يرطى لنا التوسط في العبادة وهؤلاء يقولون لا الدين يسر بمعنى انك بهواكم بغيت تصلي او ما تصلي او تعمل كذا الدين يسر هذا ما هو ببسر هذا حرج والعياذ بالله - [00:06:39](#)

التخلص من الدين هذا حرج وليس يسرا اليسر مع التزام الدين وفعل الرخص التي شرعها الله سبحانه وتعالى هو اليسر عدم التشديد على النفس عدم التكلف هذا هو اليسر عبادة متوسطة لا - [00:06:59](#)

تشدد على نفسك ولا تتساهل هذا هو اليسر اما التحلل من احكام الدين يقولون هذا يسر ومن التزم بها يقولون هذا متشدد هذا هذا كلام باطل يجب ان نعرف هذا - [00:07:23](#)

لان الان تثار قضايا للفساد لافساد هذا الدين باسم السماحة وباسم اليسر وباسم يستعملون الاشياء في غير محلها وينسبون هذا الى الدين والى الله ورسوله وهذا كذب نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا عبد السلام ابن مطهر - [00:07:42](#)

قال حدثنا عمر ابن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:08:10](#)

ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه يسر يسر في تشريعاته في تشريعاته التي شرعها الله سبحانه وتعالى الصلوات الخمس ليس فيها عسر ولا مشقة ولله الحمد الزكاة - [00:08:22](#)

ربع العشر من المال وليس فيها مشقة ولا اجحاف الصيام شهر من السنة حدة عشر شهر وانت مفطر تصوم شهر واحد الحج مرة واحدة في العمر على ايش على المستطيع هذا هو اليسر - [00:08:45](#)

ما هو باليسر انك تترك اوامر الدين تستريح بزعمك تفعل ما تشاء من المحرمات دول الدين يسر نعم ولن يشاد الدين احد الا غلبه لن يشاد الدين ما احد يستطيع ان يحصي - [00:09:12](#)

كل ما امر الله به يقوم به ما يستطيع هذا احد لو تصلي الليل والنهار ما ما استطعت انك انك تحصي هذا الدين لكن تأتي منه ما تستطيع قال الله جل وعلا - [00:09:33](#)

فاتقوا الله ما استطعتم قال سبحانه وتعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها فاذا اتيت بما تستطيع فهذا هو الدين وهذا هو السماحة في الاسلام واما انك تبي تفعل الدين كله ما تستطيع هذا - [00:09:53](#)

الدين كثير ولن يشاد الدين احد الا غلبة اذا انك اردت انك تحصي الدين وتقوم به كله الدين يغلبك ان يغلبك تعجز عنه وتنقطع لان هذا ملاحظ ان المتشددون الذين يشددون على انفسهم ينقطعون ويتركون العمل - [00:10:22](#)

فاذا اتبعت الاسهل فالاسهل هذا يعينك على الاستمرار اذا توسطت بين الكسل وبين الشدة هذا يعينك على الاستمرار في الطاعة اما اذا تشددت فانك تمل تترك العمل تترك العمل صلي كل الليل بعض الليالي الليلة الثانية ما تستطيع تنام عجز - [00:10:50](#)

لكن اذا قمت من كل ليلة ما تيسر سهل عليك هذا واستمررت عليه صيام تبي تصوم كل السنة ما تفطر ابد وتعجز لو صمت اول سنة تعجز في السنة الثانية - [00:11:21](#)

فصم حسب استطاعتك لا يكلف الله نفسا الا وسعها ان استطعت رمضان تصومه اداء تصوم والا اذا صرت معذور تفطر وتقضي من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر - [00:11:39](#)

تقوم من الليل ما تيسر ولا تقم الليل كله تنام ترتاح وتقوم ما تيسر من الليل اقرأوا ما تيسر منه هذا هذا الدين ولله الحمد دين يسر ولن يشاد الدين احد - [00:12:02](#)

يتغلب عليها انت وتبي تحصيه مات ولهذا قال صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا استقيموا ولن تحصوا كما يأتي فعليك ان تفعل ما تستطيع وتداوم عليه افضل من انك تنهك نفسك - [00:12:30](#)

ثم تنقطع فتترك العمل في النهاية وما رأينا احدا تشدد الا وترك العمل وانتكس في ناس تشددوا الان صاروا مع الفساق تحللوا من الدين عقوبة لهم والعياذ بالله فالوسطية الدين هي الخير بنى الغالي - [00:12:54](#)

وبين الجافي هذا هو دين الاسلام الفرائض لا تترك تؤدي اما النوافل فتأتي منها ما يسر الله لك ما تستطيع والفرائض ليس فيها مشقة كما ذكرت لكم صلاة ما فيها مشقة - [00:13:24](#)

خمس صلوات في اليوم والليل آ الزكاة على الغني والفقير ما عليه زكاة على الغني ربع العشر عندك مليارات ما يجب عليك الا ربع العشر عندك مئة ريال؟ ما عليك الا ربع - [00:13:46](#)

العشر الحمد لله على الكثير هو القليل ربع العشر ربع العشر ما حد يعجز عنه الا الفقير اللي ما عنده شي هذا ما عليه شيء الصيام شهر واحد في السنة - [00:14:06](#)

ان شئن ان قدر يصومه اداء والا يقضيه اذا افطر لعذر والقضاء موسع والحمد لله الحج كما تعلمون اللي ما يستطيع ما عليه شيء اللي يستطيع عليه مرة واحدة في العمر - [00:14:26](#)

هل ايسر من هذا شيء ما يسر من هذا شيء النوافل الباب مفتوح لك النوافل الباب مفتوح لك ما دام انك عندك رغبة تأتي بما يسر الله لك منها واذا تركتها ما عليك شيء ما هي بواجبة - [00:14:46](#)

هذا هو اليسر في في الاسلام نعم فسددوا وقاربوا وابشروا سددوا وقاربوا سددوا اي اصابوا اصابوا السنة احرصوا على اصابة السنة فاذا لم تقدر على الاصابة على الاقل قاربوا الاصابة. قاربوا - [00:15:10](#)

الاصابة سددوا وقاربوا من لم يستطع تسديد فانه يقارب ما يستطيع نعم سددوا وقاربوا وقاربوا ها وابشروا. وابشروا لا يكون عندك قنوط وخوف يكون عندك رجا ايضا تجمع بين الخوف - [00:15:36](#)

والرجاء فلا تقتصر على الخوف تكون مثل الخوارج ولا تعتمد على الرجاء فقط فتكون مثل مرجئة خلك بين الخوف والرجاء يرجون رحمته ويخافون عذابه هذي سيرة الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [00:16:01](#)

تجمع بين الخوف والرجاء نعم واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة يعني استعينوا على السير الحسي المسافر المسافر السفر الحسي بين بين البلاد لا يسير وسط النهار وقت الشمس ووقت - [00:16:24](#)

ولا يسهر الليل كله بالسير بل يستغل وقت البراد الغدوة وهي الصباح وقت البرد والروحة بعد الظهر وبعد ما تبرد الجو وشيء من الدلجة من الليل ما هو بكل الليل - [00:16:54](#)

خذ من الليل ان وقت الدلجة اي اخر الليل بهذا تقطع المسافة وانت مرتاح هذا في السفر الحسي السفر المعنوي الى الاخرة مثله ايضا استغل اوقات البراد واوقات النشاط وارتح في الاوقات الشاقة ارتح وقت القيلولة - [00:17:18](#)

وقت النوم بالليل نم وخذ لكن تداوم على هذا احب العمل الى الى الله ادومه وان قل تداوم على هذا المطلوب المداومة اما انك يوم تفني نفسك ويوما ما تسوي شي - [00:17:46](#)

هذا لا ما يصلح هذا نعم قال رحمه الله تعالى باب الصلاة من الايمان وقول الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت نعم الصلاة من الايمان - [00:18:03](#)

يعني الصلاة عمل وهي من الايمان بل هي افضل قال الهما الدليل على ان الصلاة ايمان قوله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم الدليل دليل ان هذه الاية نزلت - [00:18:25](#)

للذين كانوا يصلون الى بيت المقدس من المسلمين ثم ماتوا قبل تحويل القبلة الى الكعبة ماتوا وهم يستقبلون بيت المقدس لان الرسول صلى الله عليه وسلم اول ما بعث كان يصلي الى بيت المقدس - [00:18:54](#)

حوالي سنتين يصلي الى بيت المقدس حتى في المدينة لما هاجر كان يصلي في الاول الى بيت المقدس ثمان الله حوله من بيت المقدس الى الكعبة هذا يسمى بالنسخ سريعة هذا نصف - [00:19:13](#)

فنسخت القبلة من بيت المقدس الى الكعبة المشرفة قبلة ابراهيم عليه الصلاة والسلام قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة

ترضاها وولي وجهك قطر المسجد الحرام حيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا - [00:19:37](#)

تقبل النبي صلى الله عليه وسلم القبلة الكعبة فحول عن بيت المقدس والمسلمون تبعوه في ذلك فيه ناس في العهد الاول ماتوا وهم يصلون الى بيت المقدس قبل تحويل القبلة - [00:20:06](#)

ندم عليهم اقاربهم قالوا ما شأن او ما حال الذين ماتوا ولم يصلوا الى الكعبة الله جل وعلا طمأنهم فقال ما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم الى بيت المقدس هذا بامر الله سبحانه وتعالى - [00:20:24](#)

صلاتكم الى الكعبة بامر الله جل وعلا فمن صلى الى بيت المقدس في وقته صلاته صحيحة ومن صلى الى الكعبة بعد النسخ صلاته صحيحة فهذا من نسر هذا الدين ولله الحمد - [00:20:49](#)

ما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم الى بيت المقدس لان هذا بامر الله سبحانه وتعالى وشرعه فطمأنهم على الاموات الشاهد من هذا ان الله جعل الصلاة ايمانا سماها ايمانا وهذا صريح - [00:21:10](#)

ان العمل من الايمان وان الاعمال كلها الاعمال الصالحة كلها ايمان خصال الايمان لهذا رد على المرجئة الذين يخرجون العمل بجميع انواعه يخرجونه من الايمان هذا رد واضح ان الله سمى الصلاة ايمانا - [00:21:33](#)

وهي عمل دل على ان الايمان قول واعتقاد وعمل ليس قولا فقط ولا اعتقادا فقط ولا عملا فقط لابد من الثلاثة اعتقاد نطق باللسان وعمل بالقلب اه واعتقاد بالقلب وعمل - [00:22:00](#)

بالجوارح هذا هو الايمان فمنه الصلاة ما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم نعم قال رحمه الله قال رحمه الله تعالى حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق - [00:22:23](#)

اعد قال رحمه الله تعالى باب الصلاة من الايمان. نعم. وقول الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت يعني صلاتكم الى بيت المقدس اما قوله عند البيت هذا محل اشكال - [00:22:48](#)

كما ذكر حافظ ابن حجر المراد ما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم الى بيت المقدس قبل نسخ القبلة نعم قال حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق عن البراء رضي الله عنه - [00:23:06](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواله من الانصار نعم لان اجداد الرسول من جهة الام واخواله من الانصار رضي الله عنهم - [00:23:28](#)

امه من الانصار من بني النجار نعم وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا. بعدما فرضت الصلاة فرضت قبيل الهجرة وصلها النبي صلى الله عليه وسلم في مكة - [00:23:45](#)

مرضت متى؟ ليلة المعراج والاسراء والمعراج متى حصل قبل الهجرة قبل الهجرة بيسير ففرضت الصلاة قبل الهجرة وصلها النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بمكة ثم هاجر الى المدينة وكان في مكة - [00:24:06](#)

عند البيت في المدينة كان يصلي الى بيت المقدس الى ان حول الله القبلة الى الكعبة فتحولوا الى الكعبة نعم وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت ولتولينك قبلة ترضاها لانه يحب - [00:24:29](#)

ان يستقبل البيت الحرام لانه قبلة ابراهيم عليه السلام نعم وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم صلاة صلاها بعد تحويل القبلة الى الكعبة صلاة العصر نعم - [00:24:54](#)

وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال فقال اشهد بالله لقد صليت لمسجد فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون. نعم - [00:25:14](#)

فقال اشهد الى بيت المقدس باقين على الاصل ما بلغهم النسخ نعم فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت. شوفوا الايمان - [00:25:33](#)

ما راحوا يسألون هو صحيح ولا ما هو بصحيح ولماذا لما بلغهم الخبر ووثقوا من المخبر استداروا وهم في الصلاة امتثالا لامر الله سبحانه وتعالى وهكذا المؤمن نعم استداروا وهم في الصلاة اولها الى بيت المقدس - [00:25:53](#)

واخرها الى مكة وكلها صحيحة كلها والحمد لله نعم وكانت لكن العبرة في استسلامهم على طول وانصرافهم في الصلاة من كمال ايمانهم رضي الله عنهم نعم وانقيادهم نعم وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي - [00:26:13](#)

قبل بيت المقدس واهل لان بيت المقدس قبلتهم وكان وكانوا يحبون ويعجبون من ان الرسول وافقهم على ذلك لانهم اصحاب اهواء نعم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب - [00:26:41](#)

نعم اهل الكتاب عموما يعني اليهود وغيرهم نعم لكن هذا فيه نظر لان النصراني لا يستقبلون بيت المقدس تقبلون المشرق يصلون الى المشرق نعم فلما انهم كانوا في الاول يصلون الى بيت المقدس لان استقبالهم للمشرق هذا من التغيير - [00:27:01](#)

الذي غيروا به دينهم لانهم جاءهم رجل يهودي ادعى الايمان بالمسيح ليقلب النصرانية ويغيرها ومن جملة ما غير القبلة الله يصلون الى بيت المقدس لانه مشرق الانوار يقولون مطلع الشمس والى اخره - [00:27:25](#)

وهذا لم يشرعه الله سبحانه وتعالى لم يشرعه الله انما هو من تغييرات هذا اليهودي الذي قبلوا منه تغييراته الصليب ايضا هو الذي احثه هذا اليهودي هو الذي احدث عبادة - [00:27:50](#)

الصليب وقبلوها منه لغباوتهم نعم فلما ولي وجهه قبل البيت انكروا ذلك يعني اليهود لما ولي صلى الله عليه وسلم وجهه قبل البيت بامر الله انكروا ذلك انهم يريدون ان يستمر على بيت المقدس - [00:28:06](#)

لانهم اصحاب اهواء ما هو يقولون هذا امر الله ونحن ندور مع امر الله بل يقولون يتعصبون لما هم عليه حقا كان او باطلا هذا شأن اليهود نعم قال زهير حدثنا ابو اسحاق عن البراء في حديثه هذا - [00:28:28](#)

انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا. هذا محل محل قوله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانه هذا في الذين ماتوا وهم يستقبلون بيت المقدس نعم فلم ندري ما نقول فيهم - [00:28:52](#)

يعني هل هم على حق او على غير حق؟ ماتوا على بيت المقدس الله جل وعلا طمأنهم نعم. فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم الى بيت المقدس - [00:29:13](#)

لانها بامر الله وطاعة لله عز وجل العمل بالشئ قبل ان ينسخ طاعة لله اما اذا نسخ فالعمل بالمنسوخ ترك الناسخ طاعة تكون في العمل بالمنسوخ اه تكون بالناسخ طاعة تكون بالعمل بالناسخ وترك المنسوخ - [00:29:28](#)

نعم قال رحمه الله تعالى باب حسن اسلام المرء خلصنا من قضية طلعت الى بيت المقدس والصلاة الى الكعبة ولا شك ان تحويل الكعبة احدث عند الناس استغرابا لليهود انكروا هذا - [00:29:51](#)

وهم يعلمون انه حق يعلمون انه حق ولكنهم يكابرون والمشركون ايضا فرحوا قالوا هذا رجل يتخبط وحين كذا وحين كذا ففرحوا اعتراض على الرسول صلى الله عليه وسلم واناس مسلمون ضعاف الايمان ارتدوا - [00:30:20](#)

عن دين الاسلام والعياذ بالله تأثرا باليهود هذا قال وانها لكبيرة آآ الا على الذين هدى الله وانها اي قضية تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة لكبيرة الا على الذين - [00:30:49](#)

هدى الله فهؤلاء يقبلون ما امر الله به ولا يعترضون اما اللي عندهم ضعف ايمان او عندهم شك فانهم تكبر عليهم هذه المسألة ولا يعلمون ان الامر لله الامر لله يشرع ما يشاء سبحانه وتعالى - [00:31:12](#)

والطاعة هي اتباع امر الله لا اتباع الهوى والتعصب لما عليه الالباء والاجداد هذا هو الايمان يدور مع امر الله عز وجل حيث دار فهي امتحان بلا شك والى القبلة امتحان - [00:31:34](#)

وانها لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم نعم قال باب حسن اسلام المرء قال مالك اخبرني زيد ابن اسلم ان عطاء ابن يسار اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه اخبره - [00:32:01](#)

انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف - [00:32:24](#)

والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها نعم اعد الترجمة باب حسن اسلام المرء باب ها او باب حسن اسلام المرء نعم حسن اسلام المرء

كما يأتي تركه ما لا يعنيه - 00:32:41

آآ متى يكون اسلام المرء حسنا متى يكون اسلام المرء حسنا اذا كان اسلامه على طاعة الله وعلى اوامر الله ولا يعترض على شرع الله عز وجل بل يستسلم ويطيع وينقاد - 00:33:03

وتطيب نفسه بذلك نعم قال مالك اخبرني زيد ابن اسلم ان عطاء ابن يسار اخبره ان ابا سعيد الخدري اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد - 00:33:30

فحسن اسلامه. حسن اسلامه يعني استقام اقام على الاعتدال لا غلو ولا جفى بل تكون متوسطا في دينه بين الافراط والتفريط هذا حسن الاسلام فان افراط وغلا هذا من سوء وان - 00:33:48

فراط وجفى فهذا من سوء اما الحسن فهو ما بين الافراط والتفريط والجفاء التشدد نعم يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها اذا اسلم اذا اسلم المرء تاب الى الله دخل في الاسلام - 00:34:16

فالاسلام يجب ما قبله. التوبة تجب ما قبلها من الكفر والشرك الاعمال القبيحة كلها يكفرها الله بالتوبة قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وفي الحديث الاسلام يجب ما قبله والتوبة تجب ما قبله والهجرة - 00:34:43

جبوا ما قبلها ثم بعد ذلك بعدما يسلم يستقبل العمل تقبل العمل الحسنة بعشر امثالها اذا عمل حسنة الله يعطيه عشر امثالها من الجزاء تفضلا منه سبحانه ابل ويزيد على على - 00:35:11

على عشر ايضا الى سبع مئة ظعف الى اضعاف كثيرة الله يضاعف لمن يشاء فلا حد مضاعفات وهذا كله من فضل الله يعطيه الله شيئا لم يعمل بل من فضله واحسانه - 00:35:40

واما من اساء السيئة جزاؤها سيئة هذا عدل منه سبحانه ما يحمله الله اكثر من عمله السيء الطاعة يزيدها الله واما المعصية فبقدرها ولا يزيدها الله عدلا منه سبحانه فالمضاعفة فضل - 00:36:02

والسيئة بالسيئة عدل عدل منه سبحانه وتعالى وان شاء عفا ان شاء عفا عنها ايضا نعم وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الاخلاص عن الجزاء كان بعد ذلك بعد ما يتوب ويسلم - 00:36:27

يستقبل العمل يكون للجزاء على عمله الحسنة بعشر امثالها والسيئة بمثلها من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون نعم الحسنة بعشر امثالها الى سبعمئة ضعف والسيئة بمثلها سبعمئة ضعف - 00:36:48

هذا في الحديث وفي الآية مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت تبث نابل في كل سنبل مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء. اكثر من هذا بعد - 00:37:16

والله واسع عليم فباب الفضل والمضاعفات مفتوح واما السيئة فلا يزداد عليها يجزى بمثلها فقط او يعفو الله عنها نعم والسيئة بمثلها ايه الا ان يتجاوز الله عنها او يتوب الله على صاحبها اذا كانت دون الشرك ان الله لا يغفر - 00:37:34

ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء نعم قال حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - 00:38:01

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبعمئة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها نعم هذا الجزاء - 00:38:17

بعد اسلامه يتجه الى العمل على الحسنات يضاعفها الله والسيئات يجازي بمثلها او يعفو عنها بفضله سبحانه وتعالى نعم قال باب هذا يدل على يسر الاسلام انه يسر اليسر ولله الحمد - 00:38:37

نعم قال باب احب الدين الى الله ادومه نعم هذا ترجمة لكن هي وارد في حديث احب الاعمال الى الله ادومه وان قل وان قل نعم قال رحمه الله حدثنا محمد بن المثنى - 00:39:04

قال حدثنا يحيى عن هشام انه قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة قال من هذه؟ قالت فلانة تذكر من صلاتها - 00:39:26

قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه نعم دخل النبي صلى الله عليه وسلم بيته واذا بامرأة عند عائشة رضي الله عنها - [00:39:41](#)

فسأل عنها قالت فلانة وذكرت من اجتهادها في العبادة قال صلى الله عليه وسلم مه كلمة زجر ما يعني كف تكف عن هذا عن التشدد فالنبي صلى الله عليه وسلم انكر عليها - [00:40:02](#)

تشدد في العبادة ووجهها الى ان تعمل ما تيسر ولا تشق على نفسها وقال ان الله لا يمل حتى تمل الله جل وعلا يقبل على عبده في العبادة تقبل منه - [00:40:26](#)

ويستمر على ذلك حتى ينصرف العبد اذا انصرف العبد الله ينصرف سبحانه وتعالى عنه لا يمل حتى تمل وهذا الله لا يمل سبحانه وتعالى لكن هذا من باب المقابلة والمشاركة في اللفظ مثل وجزاء سيئة - [00:40:54](#)

سيئة مثلها يسخرون منهم سخر الله منه الله يستهزئ بهم انما نحن مستهزئون الله يستهزئ بهم ويمكرون ويمكر الله هذي افعال وان كانت مكروهة من العباد الا انها من الله - [00:41:16](#)

كمال وليست نقصا انما هي كمال لانها عدل مبنية على العدل والجزاء ليست على الظلم وعلى الجور سخرية العباد او استهزاء العباد بعضهم من بعض او مكر العباد هذا ظلم ولا يجوز - [00:41:42](#)

اما هذا من الله فهو عدل عدل وجزاء منه سبحانه وتعالى يحمد عليه فليس هذه الافعال بالنسبة لله ليست هي مثل الافعال التي عند المخلوقين وانما سميت بهذه الاسماء من باب المقابلة - [00:42:04](#)

والمشاركة فقط نعم اصيل يا شيخ نعم؟ نفق على الاسئلة ولا طيب احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. باب زيادة الايمان. اي نعم هذا سائل يسأل فيقول - [00:42:29](#)

ما هي الشجرة ملعونة في القرآن زقوم تجرها ملعونة شجرة الزقوم والعياذ بالله نعم والشيعية يقولون الشجرة ملعونة بنو امية من جملة تحريفاتهم نعم احسن الله اليكم شجرة الزقوم طعام الائم - [00:42:52](#)

فالمهل يغلي في البطون فغلي الحميم هذي شجرة الزقوم نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما توجيه فضيلتكم؟ لماذا شجرة الزقوم فتنة لماذا صارت فتنة للكفار لان ابا جهل لما سمع الآية - [00:43:22](#)

ان شجرة الزقوم قال الزقوم هو الزبد زبد مع التمر هي عند العرب الزقوم يتزقموه يعني زبد مع التمر جاب لهم تمر وزبد بل تزقمو هذا هو الزقوم الذي يتوعدكم به محمد - [00:43:49](#)

فصارت فتنة يعني والعياذ بالله للكفار حيث يتمسحون من القرآن نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما توجيه فضيلتكم في من يضيعون ايام وليالي شهر رمضان المبارك بمشاهدة التلفاز وغيرهم من الاستراحات والتجمعات - [00:44:11](#)

هذا ضياع هذا ضياع شهر رمضان فرصة في عمر المسلم قد لا يدركه مرة ثانية فيستغله بطاعة الله بذكر الله والاعمال الصالحة ولا يضيعه باللهو واللعب الغفلة والكسل او اشد من ذلك يضيعه بالمعاصي - [00:44:33](#)

والمحرمات او بمتابعة المسلسلات الهابطة التي تضيع الوقت على الاقل هي مضحكة مضيعة للوقت والا هي يأتي فيها سخرية ويأتي فيها استهزاء ويأتي فيها امور محرمة فالمسلم يحفظ وقته ويرفع نفسه عن الدنيا وعن التوافه - [00:44:59](#)

والاشياء التي تضر نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يسأل عن بعض الكتب الميسرة كيفنوني اه العقيدة والحديث والفقه ومصطلح الحديث واصول الفقه ونحو ذلك. مختصرات مختصرات في كل فن ولله الحمد - [00:45:27](#)

كتب مختصرة للمبتدئين بكلفة من هذه الفنون يسمونها المتون العلمية ويقولون ما المتون تقوي المتون يعني تقوي العضدين الاعضاء فهي مداخل للعلو على طالب العلم ان يحفظها ويحظر شرحها على المشايخ - [00:45:46](#)

ليترقى منها الى ما هو اعلى منها وابسط نعم احسن الله اليكم هذا سائل يسأل فيقول هل الكلام المجمل يحمل على المفصل في كلام البشر بلا شك اي نعم يحمل كلامهم المجمل على كلامهم المفصل والمطلق يحمل على المقيد - [00:46:16](#)

نعم يجمع بين كلام الشخص ويقارن بينه ما يؤخذ قسم منه ويترك القسم الاخر هذا من الظلم نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يسأل

فيقول رجل ذبح ووزع ذبيحته على اقربائه - [00:46:39](#)

مع العلم انه تارك للصلاة هل تؤكل ذبيحته رجل وزع لاقاربه اه ذبيحة ذبحها مع انه تارك للصلاة فهل يأكلون من هذه الذبيحة؟ ذبح الذبيحة. اللي يترك الصلاة لا تحل ذبيحته - [00:46:59](#)

بناء على القول الصحيح انه يكفر الكافر لا تحل ذبيحة اذا تأكدوا انه ما يصلي ابدا لا مع الجماعة ولا في المسجد الى مع الجماعة ولا في بيته يترك الصلاة نهائيا - [00:47:16](#)

فلا يأكلوا من ذبيحته نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يسأل فيقول صفة الخداع المكر الممل وغير ذلك من الصفات. ما العلة في عدم وصف الله تعالى بها يوصف الله بها لانها جاءت في القرآن - [00:47:36](#)

لكن هي في حقه غير هي في حق المخلوقين لان في حق المخلوقين مذمومة لانها ظلم وعدوان اما في حق الله فهي عدل ومجازاة يحمد عليها سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يسأل - [00:47:54](#)

فيقول يقول فلان في كتابه وقد بينت في كتابي هذا بطلان من زعم اجماع السلف على تكفير تارك عمل الجوارح وان عدم تكفير تارك اعمال الجوارح قول المرجنة ثم قال في آآ ثانيا كتابه حتى ان الشيخين رحمهما الله من علماء بلادنا - [00:48:14](#)

اتفقا كما سبق بيانه ان من لم يكفر بترك عمل الجوارح قوله هذا هو قول من اقوال اهل السنة ولا يخرج عن اهل السنة بمقولته تلك فما ردكم حفظكم الله - [00:48:36](#)

هذا هذيان لا لا نلتفت اليه ولا نشغل وقتنا به هذا من جملة الهذيان الباطل المخالف للدالة نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول اذا كان الشخص نوى من الليل الصيام - [00:48:51](#)

فاستيقظ اذا كان الشخص قد نوى الصيام من الليل. نعم. فاستيقظ على بداية اذان الفجر فشرب ماء فما هو الحكم اذان الفجر يختلف اذا كان المؤذن يتقيد بالتوقيت ويؤذن على الوقت فلا يجوز الشرب ولا الاكل - [00:49:08](#)

لان اذانه علامة على دخول وقت الصبح ما اذا كان المؤذن يبكر لا مانع من الاكل والشرب قوله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل يعني يبكر كلوا واشربوا حتى يؤذن - [00:49:27](#)

من امي مكتوبة دل على ان المؤذن اذا كان يؤذن على الوقت لا يؤكل مع الاذان مثل اذان ابن ام مكتوم واما اذا كان يبكر فيوكل كما كان اذان بلال رضي الله عنه - [00:49:46](#)

وقصد بلال من تقديم الاذان ليوثق الناس يقدم لهم التهيء للسحور نعم احسن الله اليكم وهذا يسأل فيقول ما حكم التأمين في السفر؟ وهل للامير طاعة المساورون يجب عليهم ان يأمرؤا واحدا ينهي خلافاتهم مؤقتة - [00:50:03](#)

امارة مؤقتة وقت السفر وفي بعض الامور ايضا بعض شؤون السفر فقط يطيعونه في شؤون السفر فقط هذه امانة مؤقتة وفي حدود وتأمين الامير سنة فيها لاجل ينهي خلافاتهم اذا حصل - [00:50:27](#)

بينهم خلاف يعين لهم المنازل ويعين لهم وقت الرحيل ينتهون اليه ولا يصير هناك جدال نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول اه تسوك الصائم فنزل من فمه دم بسبب هذا الاستياك. فهل يبطل صومه؟ لا ما يبطل صومه. يلفظ الدم والحمد لله ما عليه شيء -

[00:50:49](#)

نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول اه قال النبي صلى الله عليه وسلم ملعون من سألها بوجه الله الى اخر الحديث. السؤال هل يدخل من سئل نعم او من سئل بوجه الله - [00:51:11](#)

وكاتب سأل همزة في ابو لا من سئل بوجه الله ثم لا يجيب لان هذا يدل على تهاونه بحق الله سبحانه وتعالى لا يسأل بوجه الله الا الجنة امور الدنيا ما تسأل بوجه الله - [00:51:26](#)

ما تسأل بوجه الله انما يسأل بها الشيء العظيم وهو الجنة تقديرا وتحراما باسما الله وصفاته نعم تكلمة السؤال يقول هل يدخل في هذا اللعن آآ من قال لشخص اسألك بالله وليس بوجه الله - [00:51:45](#)

لا هذا غير. اسألك بالله هذا يمين حلف خلف عليك الف عليك تبر بيمينه لا لا تؤثمه هذا اخوك وحلف عليك تبر بها من سألكم بالله

فاعطوا ولا تحنثه في هذا. نعم - [00:52:08](#)

احسن الله اليكم وهذا يسأل عن حكم تقبيل اليد والرأس يجوز للعالم وللوالد يجوز للعالم وللوالد وللأمير فقط نعم احسن الله اليكم وهذا يسأل عن حكم افلام الكرتون صور صور ناطقة ومتحركة فهي اشد - [00:52:29](#)

نعم وهذا يسأل عن جملة اذا اردت ان تطاع فامر بما يستطاع يسأل ايش عن جملة تنتشر كثيرا اذا اردت ان تطاع فامر بما يستطاع نعم المعنى صحيح ما هي بحديث فيما اعلم ان ما هي بحديث انما هي من الحكمة - [00:52:56](#)

ومعناها صحيح اذا اردت ان تطاع تأمر بما يستطاع اما اذا امرت بشيء لا يستطاع هذا يسبب المعصية سبب معصية امرك نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول حديث لا صلاة لا صلاة لمن يحضره طعام - [00:53:17](#)

هل يدخل فيه امام المسجد امام المسجد ما يخلي عشاءه وقت حضور الصلاة لكن لو قدر لو قدر انه صدفة حضر الطعام يأخذ نهمته منه قبل ان يذهب يأخذ نهمته وما يسكن شهوته - [00:53:42](#)

ونفسه يروح يصلي وهذا ما يأخذ منه وقت يعني لحظة نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول هل يجوز ان نخرج الزكاة قبل ان يحول عليها الحول بثلاثة اشهر لا بأس تعجيل الزكاة يجوز لمدة حولين - [00:54:03](#)

اذا دعت الحاجة الى هذا لا بأس نعم احسن الله اليكم وهذا وهذه سائلة تقول نام اناس في نام اناس في ايام التشريق في العززية بمكة بدل منن هل عليهم شيء - [00:54:21](#)

طبعاً هم يرمون الجمرات ثم يعودون الى المبيت بالعززية وقد كانوا تبعاً للمخيم اذا كانوا لم يجدوا مكاناً في منى لم يجدوا مكاناً في منى فهم معذرون فهم معذرون لم يجدوا مكاناً ولا يستطيعون الذهاب بالليل يمشون - [00:54:37](#)

يبيتون في منى ويرجعون او كانوا عاجزين او مرضى او كبار سن ولا يستطيعون الذهاب الى منى فهذه معذور معذورهم لا واجب مع عجز يسقط الواجب مع العجز اتقوا الله ما استطعتم - [00:55:01](#)

لكن الافضل والاكمل لمن لم يجد مكاناً في منى ان ينزل بطرف الحجاج القريب من منى ينزل بطرف الحجاج قريبين من منى ولا يروح للعززية والاشجب والمكيفات ولا وجاي حاج - [00:55:23](#)

اشعث اغبر ما يجي ويرفه نفسه اللي يصير مع الحجاج ينزل مع الحجاج ولو خارج منه نعم وهذه سائلة تقول هل يجوز استخدام بخاخ كباسين واكسجين هل يجوز استخدام بخاخ - [00:55:47](#)

تقول اه كباسين واكسجين عن طريق الفم اثناء الصيام في رمضان اللي يدخل الى الجوف لا يجوز من البخاخ وغيره يدخل الى الجوف وينشط الجسم وفيه اه فيه ماء وفيه دواء - [00:56:05](#)

في ماء وفي دواء يدخل الى الجسم اللي في الليل يستعمله في الليل وان كان لا يستطيع البقاء الى الليل يستعمله يقضي هذا اليوم لانه مريض نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول - [00:56:25](#)

هل الدعوة بالقاء المحاضرات المضحكة حتى يقبل الشباب ويحبون الدعوة ويحب الدعوة والاستقامة من الوسائل الدعوية الصحيحة امور الدين ما يدخلها شيء من هذه الامور الاجتهادات امور الدين امور جد - [00:56:41](#)

وامور حزم وبيان ما يدخلها المضحكات والمهليات هذا مما احده بعض الناس اللي يزعمون انهم من الدعاة وليس كذلك ما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يدعو الناس بهذه الامور - [00:56:59](#)

كان يتلو عليهم القرآن ويدعوهم ويأمرهم وينهاهم ما كان يجيب لهم مضحكات اشياء من هذه التوافة التي يستعملها من ينتسبون الى الدعوة الان نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يسأل فيقول الاسبال معصية وهو مجاهرة بالمعصية - [00:57:19](#)

فترجو منكم نصيحة لمن هو مسبل انا ما ولله الحمد في الاخوان واحد مسلم ما ارى فيهم احد مسلم وان قدر ان احد منهم ما انتبه يمكن انه يحصل منه شيء ما ينتبه له لكن يتفقد - [00:57:43](#)

نفسه ويترك الاسبال نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول لدي زكاة مال حال عليها الحول ولي اقارب فقراء خارج البلاد واريد ان اتصدق عليهم فما الحكم يجوز انك تنقل الزكاة الى اقاربك - [00:58:00](#)

محتاجين ولو خارج البلاد يجوز هذا عند الحاجة والاصل ان الزكاة في مكانها بلدها لكن اذا دعت حاجة الى نقلها لا بأس ذلك نعم
احسن الله اليكم وهذا يقول هناك من اخواننا - [00:58:20](#)

من يقص ويرتب لحيته من الجوانب حتى يكاد يحلقها نرجو توجيهكم حفظكم الله هذا لا يجوز هذا الرسول صلى الله عليه وسلم امر
بتوفير اللحى قصها ليس توفيراً وامر بارخائها وارسالها - [00:58:39](#)

هذا فاعل لمحرم القص والحلق والنتف كله محرم هذا نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما حكم اطالة الدعاء في الوتر في شهر
رمضان وما حكم ترتيله؟ ما حكم اطالة الدعاء - [00:58:59](#)

بالوتر في شهر رمضان. قنوت. نعم. هم هذا خلاف السنة هذا خلاف السنة ويشق على المأمومين فيختصر يختصر يأتي بدعوات
شاملة وعامة ولا هي بكثيرة لا يحرّج المأمومين ويشق عليهم - [00:59:19](#)

نعم وما حكم ترتيله مثل القرآن ما يعتبره قواعد التجويد ما تكون الا في القرآن ما تكون بغير القرآن نعم لكن انه يحسن صوته ما
يخالف لا بأس نعم ويقول وما حكم الوصف في الدعاء - [00:59:39](#)

مثل ما يفعله بعض القائمة عند ذكر الموت في ذكر صفة الموت وصفة القبر ونحو ذلك. ايش ما يفعله بعض القائمة عند الدعاء في
القنوت عند فيصفون الموتى ويصفون القبر - [00:59:59](#)

وهم في دعاء القنوت هذه تفاصيل لا داعي لها وتشق على الناس تشق على الناس والناس يعرفون الموت ويعرفون القبر لكن حثهم
على العمل الصالح والاستعداد للموت والقبر اما انك تقول القبر كذا - [01:00:12](#)

والموت كذا هل هم يعرفون هذا ما يحتاج. نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول تركت صلاة مرة واحدة قبل ثلاثين عاما تقريبا.
وكنت مسافرا ولا اذكر هل صليتها ام لا - [01:00:32](#)

والان انا في هم كبير فكيف العمل وكيف اقضيها اقضيها يا اخي ابرئ ذمتك اقضه الان والحمد لله نعم بعدين تطمئن نفسك نعم احسن
الله اليكم وهذا سائل يقول ماذا يقال في سجود السهو وسجود التلاوة وسجود الشكر - [01:00:49](#)

يقال ما يقال في سجود الصلاة جود التلاوة سجود الشكر يقال فيه ما يقال في سجود الصلاة سبحانه ربي الاعلى ويكررها وان جاء
مع ذلك بدعاء فلا بأس يدعو الله نعم - [01:01:10](#)

احسن الله اليكم. وهذا سائل يقول اشكل علي فعل ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يصلي انه كان يصوم اليوم الثلاثين. اذا حال دون
رؤية الهلال غيم او قطر كيف يصوم وهو راوي الحديث في البخاري؟ فان غم عليكم الجهاد قلنا لكم هذا اجتهاد منه - [01:01:27](#)

جهاد منه رضي الله عنه واما الحديث فهو على خلاف هذا ينهى عن صوم يوم السبت نعم احسن الله اليكم نختم بهذا السؤال يقول
فيه السائل ما حكم ترتيل الاذان - [01:01:45](#)

طيب يعني القاء الاذان في فؤاده وتأتي تحسين الصوت به طيب هذا نعم لكن ما يكون فيه تطريب او تكسير تقريب على شكل
الاغاني هذا لا يجوز نعم وهذا سائل يقول - [01:02:01](#)

رفع الازار الى نصف الساق هل ثبت في ذلك حديث صحيح نعم في الحديث ازرة المؤمن ازرة المؤمن الى نصف الساق هذا اذا كان
للمجتمع كله يعمل هذا اما ويلبسون الازر اما اللي يلبس الثوب الثوب غير الازار - [01:02:27](#)

ثوب يكون الى الكعب واما الازار اذا كانوا يلبسون الازار فهو الى نصف الساق حديث وارد في الازار ما ورد في الثوب. نعم وهذا
سائل يقول هل يسجد المصلي سجود السهو في النوافل - [01:02:49](#)

نعم النوافل مثل الفرائض اذا سهى فيها يسجد للسهو مثل ما يسجد في الفرائض - [01:03:08](#)